

حوانيت المأكولات والمشروبات في ايديهم وتجد الناس يؤدحون في محلاتهم ويضرب  
 المثل في هواة اسماهم واقتناعهم بالربح القليل  
 وبلاد الاكوادور تكثرت فيها الزلازل وفيها البراكين التي لا تزال تلقي الحمم  
 وتتذف بالنار والدخان . وربما سُمع صوت زيجرتها من الامتكة البعيدة وفي ٢٧  
 كانون الثاني عند الظهر شعرنا بهزات زلزالية خفيفة وكذلك في ١٠ من شهر شباط  
 تكررت تلك الاهتزازات التي احس بها ايضاً اهل كويتو وكويتو عاصمة الاكوادور  
 واهلها نحو مئة الف نفس وفيها مركز الحكومة وهناك اشهر الرئيس غرميا مورينو  
 الذي رُمى ببلاده في معارج التقدم ومات ضحية تفانيه في خدمة وطنه وذودِهِ عن  
 حى الآداب

هذه خلاصة ما حصل لنا في رحلتنا فان شاء الله يجد فيها القراء ما يكتفون به  
 الباهم ويحدو بهم الى ان يذكرنا بالخير

## طُبُوعًا نَبِيئَةً فِي بَيْتِ الْإِسْلَامِ

G. M. Kaufman. MANUALE DI ARCHEOLOGIA CRISTIANA ....  
 versione dal Tedesco del Sac. Dott. E. Roccabruna. 250 illustra-  
 tions. in-8°, Rome, F. Pastel, 1908.

اصول الدروس الاثرية النصرانية

ان وفرة الآثار النصرانية التي اكتشفها العلماء في القرن الاخير فتحت باباً جديداً لتعليم  
 اللاهوت اذ يمكن الآن اللاهوتيين ان يشيروا العائد الدينية ليس فقط بالنصوص الكتابية  
 وآيات الكتاب واقوال الآباء والجامع والبيئات العائلية لكن بالادلة الاثرية ايضاً .  
 ولهذا السبب سعى الكاثوليك بوضع التأليف التي تدون اصول هذا العلم الجديد وتوضح  
 وجوهه المتعددة وتبين ما للآثار القديمة من الخواص والزوايا لتوطيد قواعد الدين .  
 وبين هذه التأليف قد امتاز كتاب وضعه بالالمانية المعلم كوفمان لطلبة الكهنوت فشاع  
 في مدارس الالمانية . وها نحن نقدم للشرقين ترجمته الايطالية التي تترجم الى فهم  
 كثيرين منهم . وهي ترجمة غاية في الضبط وقد أضيفت اليها الاكتشافات الحديثة .  
 ومن الابحاث التي سوف يتلقاها اهل الشرق بالرغبة والشرق « أصل العادات

النصرانية ، مصدرها روماني كما يزعم البعض اذ هو بالحري شرقي سبق اليه اهل مصر وآسيا الصغرى ولاسيا اهل الشام . فالمؤلف يُنعم النظر في هذا البحث ويبين ما لكل فريق من الفضل . ومما تني عليه في هذه الطبعة حسن تصاريفها وجدول التأليف التي كُتبت في هذه العاديات وان وجدنا خللاً في تعريف المطبوعات الخاتمة ببلاد الشام . وكذلك أحسن المؤلف في توسيع الفهارس وتعليق بعض الملاحظات المفيدة كسلسلة الاحبار الرومانيين وانساب الملوك والرموز الكتابية وقد لحظنا في الكتاب بعض الاغلاط التي فرطت . من انكاتب كقوله مثلاً في الصفحة ٣٦ ان انكتت دي فوكويه وصف الآثار اللبنانية والدواب ان وصفه مختص بآثار سورية ليس بلبنان . وكذلك قد نسب سهراً للخوري شابر ( ص ٥٢٧ ) مقالة وضعها البندكتي دون كبول

MANUEL D'ART MUSULMAN. Paris. Alph. Picard. 1907.  
I. L'architecture. par H. SALADIN. 1 vol. 8°, XXIII-596 pp., 420  
illustr.=II. Les arts plastiques et industriels, précédé d'un  
précis historique des civilisations musulmanes, par G. MIGEON,  
1 vol. 8° LXXXIII-477 pp., 376 illustr.

### الصانع والفنون الاسلامية

هذا كتاب يهيم الشرقين على وجه خاص لانه اول تأليف وضع الى يومنا في الفنون بين الامم الاسلامية فيكل طيب قلب نصفه للشرقين ليعلموا على مطالته . والكتاب في قسين كبيرين ألف كلا منهما احد المالمين الفرنسيين سالدان ( H. Saladin ) زميجون ( G. Migeon ) . ومدار القسم الاول على الهندسة الاسلامية صنفه المير سالدان ومد ان بعثه دولته غير مرة الى الممالك العثمانية فزار مصر والشام وفلسطين وبلاد تونس وصقلية والجزائر فدقق النظر في كل الآثار الهندسية التي صبرت حتى اليوم على آفات الدهر ثم درس في كتب الخاتمة آثار تركتان والعجم والمند ومر آكش والاندلس فاستخلص من كل ذلك مجموع الاصول الفنية التي وقف عليها واثبتها في كتابه على طريقة علمية مينة ما تفردت به الهندسة الاسلامية في البلاد المختلفة التي ملكها المسلمون . اما القسم الثاني فقد خص بالاعمال الفنية والآثار الصناعية ألقه المير ميجون احد تظار متحف اللوفر في باريس ومدرس

علم الاصول الاثرية في القرون الوسطى وقد استمد لهذا التأليف منذ زمن طويل فامعن النظر في الماديات الاسلامية التي يحتويها الاثر ثم تفقد المتاحف العربية في كل مظانها شرقاً وغرباً لاسيا الاستانة المليئة ومصر . وفي السنة الدراسية ١٩٠٤-١٩٠٥ خص دروسه بتلك الآثار الصناعية واملى على الطلبة منها فصولاً استحسنها كل من اطلع عليها فنشطوه على توسيعها وطبعا فكتب هذا المجلد الثاني الذي نحن بصدده . فجاء القمان متضمنين لقوانين الفنون الصناعية في جهات الشرق الاسلامي فنها مآثر دينية كساجد ومناور ومحاريب ومنها مآثر مدنية كقصور وآنية ومصاغات وليست كل هذه الآثار للمسلمين فقط بل لكل الصنعة الحضارية والموسويين الذين يعيشون او عاشوا في بلاد المسلمين . والحق يقال ان من يطالع على هذا التأليف لا يتالك عن العجب بما يجده في مطاويه من سعة المواد والتفنن في الاوصاف ومعرفة الاصول حتى كاد المؤلفان ان يستطفا الجهاد ليفصح لهما عن افكار الاقدمين وبراعتهم . على انها لا يزعمان بأنها استفدا المواد لابل تراهما يصرحان بان عملها هذا انما هو كتبهيد وتوطئة لتأليف اوسع واكمل يتتبان ان يقوم به احد بعدهما . ومن خواص هذا التأليف في قسبه كايها انه موضوع على اسلوب مدرسي وتنظيم مشق يسئل الوقوف على مشتملاته . قترى في القسم الاول مقدمات عمومية عن الهندسة العربية وما بينها وبين الهندسة السابقة من الشبه والتباين في كل بلد من البلاد الاسلامية يليها ابواب واسعة في كل اصناف الابنية كالجوامع والقصور والمدافن وغيرها في الاقطار المختلفة مباشرة بمصر ثم الشام ثم جزيرة العرب ثم المغرب ثم العراق والجزيرة ثم تركية اوربة ثم الهند والصين . وكذلك القسم الثاني يجتري في اوله نظراً عن التمدن الاسلامي اجمالاً وفي اثره ١٤ فصلاً في الفنون المختلفة كالنقش والحفر وشتل الحشب وآنية العاج والجواهر والنقود وادرات النحاس والشبه والاسلحة والحرفيات والزجاج الملون بالينا والحجارة الكريمة والانسجة والطنافس . وقد ختم هذه الفصول بفصل مهم يعنى فيه ما استعاره الاوربيون من الفنون الشرقية . قترى من هذا النظر ان انكتاب فريد في باب لاغنى عنه لمن يبحث عن الآثار الشرقية لاسيا التجار وارباب الصنائع . والمؤلفان كلاهما يتوسل الى كل من يطالع على كتابها بان يتتد عليها ويقدهما عمراً فانها من الوصف ليزيدا انكتاب كالأ في طبعة ثانية . وهذا ما يحملنا نحن ايضاً على

ان نعرض عليهما بعض ما خطر لبائنا عند تصفُّحنا لتأليفهما . وأول ذلك ان المسير  
سالدان مع تعريفه للهندسة الاسلامية لم يُفدنا شيئاً عن طرائق البناء الشائفة في الشرق  
وفي تعريفها افادة لا تُنكر . كذلك قد فاته وصف جامع قديم كان يستحقُّ ذكراً وهو  
جامع ايا سلوق الواقع قريباً من أنس كما انه لم يثبت صورة جامع ادرنه وهو من اعظم  
الآثار الدينية في تركيا . اما القسم الثاني فاننا وجدنا السيو ميجون مقبلاً في تعريف  
اصل الفنون في بلاد الاسلام كيان تأثير الفن القبطي في الصناعة الاسلامية المصرية .  
ومما فاته ايضاً وصف الآنية الصينية التي تزين بلاط السلاطين في ادرنه وغير ذلك من  
الطرف الصناعية التي تستحق الذكر كالاتار التي جمعها السيو هر دوشانو وبعض محبي  
الفنون الشرقية من وجوه اهل دمشق

س ٢٠

ELIE TABET. Dictionnaire Français - Arabe des Termes  
Juridiques, accompagné des principes du droit français et du  
droit musulman qui s'y rapportent, 2 vol. 8° lithogr. 1903-1904.  
Alger, Lithogr. Ad. Jourdan.

قاموس الالفاظ الاصطلاحية الملحق بالرسوم الدلية

كلُّ يعرف كم يحتاج اصحاب الدناوى الى قاموس يشمل الالفاظ المختصة بالدعوى  
في البلاد التي يختلط فيها القانون الاهلي والاجنبي وحيث انتشرت اللغات العربية  
والانفرنسية كما في الجزائر ومصر والشام فان في تدوين تلك الاصطلاحات حاجة ماسة  
لئلا يبقى الناس في ريب من معناها الصحيح . وعليه تنبى الثناء العاطر على همة الاديب  
الياس انندي ثابت الذي نشر هذا المعجم في الفرنسوية والعربية ليرجع اليه ارباب  
الدعوى في معاملاتهم . ولكن - انا انه طبعه على الحجر مع ان الطبع على الحروف  
افضل جلالها ونضارتها اما الطبع الحجري فكثيراً ما يتعب العين ويورث بعض الاتباس  
في القراءة كما ترى في الصفحة ٦٧٣ من هذا التاليف . وكذلك كان يمكن المؤلف لو  
طبعه بالحروف ان يصغر حجمه ويجمع مواده في صفحات اقل . نشتمنى لهذا الكتاب  
رواجاً سريعاً ليجدد صاحبه طبعه ويتقن مادياته ويزيل بعض الاغلاط التي وقعت فيه .  
وعلى رأينا ان هذا التاليف سيكون مثلاً لتاليف اخرى شبيهة به ليس فقط في الامور  
الشرعية بل في بقية الصنائع والفنون فيجمع اصحاب المهنة الالفاظ الاصطلاحية في كل

فن كالمطب والرياضيات والطبيعات فيقف ارباب البحث على الاصطلاحات الجارية  
في كل الاقطار التي شاعت فيها اللغة العربية  
ل . ر

HERMANN L. STRACK: *Hebraeische Grammatik mit  
Uebungsbuch. Neunte sorgfaeltig verbesserte und vermehrte  
Auflage (1907). München, Beck.*

غراماطيق عبرانيّة مع تمرينات

لم يقصد صاحب هذا الكتاب ان يحل كل المشاكل النحويّة التي يجدها الطلبة في  
درس اللغة العبرانيّة الا ان الدارس اذا اتقن محتوياته يستطيع غالباً ان يدرك معاني  
الاسفار المقدسة ويتبين مبادئها . وقد تعجبنا من كثرة مضاهايته مع صفر حجه . ولعل  
الباحث يجد فيه ما لا يجده في التأليف المطوّلة لحسن تنسيقه ووضوح اسلوبه وطريقته  
العلميّة . ومما استحسنناه ان المؤلف عارض جداول الافعال العبرانيّة بالتصريف العربي  
فان في تلك القابلة لما يبيط المتر عن مشكلات عديدة وبين تركيب الافعال العبرانيّة  
اما التمرينات التي احلها المؤلف بكتابه فأتت وافرة متواترة كثيرة الفائدة . ويليها  
بعض شروح على فصول من التوراة يستفي بها الطالب عن التفسير المطوّلة التي لا  
حاجة اليها في اول درسه . وكذلك رأينا المعجم العبراني الالمانّي الذي في آخر  
الكتاب كافيًا لعموم الطلبة . وقد اتبل على هذا الكتاب ارباب المدارس لكل هذه  
الصفاة التي ذكرناها فوصل بعد زمن قليل الى طبعته التاسعة فنهني الميسترارك على  
هذا النجاح وتسنّى له المزيد  
الاب ب . جرون

STANFORD'S NEW OROGRAPHICAL Map of Palestine.  
Compiled under the Direction of H. J. MACKINDER, Four Sheets: 52  
by 62 inches; 4 miles to an inch. 1908.

خارطة فلسطين

ان جمعيّة فلسطين الانكليزيّة قد اضافت الى خدمتها المتعددة في سبيل العلم خدمة  
جديدة بنشرها هذه الخارطة التي تفوق كل الخوارط السابقة بحسنها وكبرها ودقتها . ومن  
خواصها دلالتها على علو الامكنة بالوان زهية . وقد احسنت بالخصوص في تمثيل وادي  
الاردن ووادي مرجعيون ووادي بردى والنزلة ونهر القاسية وسواحل فينيقية وانجاد

حوران وموآب ومشارف جلعاد وغور بجيرة لوط كل ذلك تراه في هذه الحارطة من  
أول وهلة وتقرُّ به العين لحسن التنسيق واختلاف الالوان . فنحضرُ الدارسين على  
اقتنائها فإنها من اجود ما طبع من هذا الصنف الى يومنا وهي تصلح خصوصاً للدارس  
وطلبة العلوم الكتابية

س . د

PROME ET SAMARA. Voyage archéologique en Birmanie  
et en Mésopotamie par le Général de Beylié, in-4°, 140 pp., 100  
fig. et 15 pl., 1907, Paris. Leroux.

رحلة الى بلاد برمانيا وبلاد ما بين النهرين

لحنا في المشرق (١٩١٠:٧١٩) الى سفر الجنرال دي بيليه الى برمانية وما بين  
النهرين وما اكتشفه في سفرته من الآثار الجلية والكتابات القديمة . وها هو ذا قد سطر  
لخبار رحلته ووصف ما لقيه فيها من الابنية القديمة . وجناب الجنرال ممن أولموا بدرس  
الهندسة الشرقية وقد ألف سابقاً كتاباً في المسكن البونزطي فريداً في جنبه مرثناً  
وصفه في المشرق (١٩٠٦:١٩٠٦) . وسياحته الحديثة انما كانت غايتها الحصرية درس فن  
البناء القديم وهندسة المعجم والمهند الصينية وما يوجد بين تلك الآثار لاسيا النارسية  
وبين ابنية العرب بعد الاسلام من الارتباط والملاقة . وقد اسعدنا الحظ على بيان ذلك  
برجه واضح بحيث يمكن اليرم الاثرين ان يتبَّعوا تاريخ الهندسة العربية ويثبتوا اصولها .  
فنهني حضرة الجنرال بهذا الاكتشاف الجديد ونشكره على تأليفه الذي وجدنا فيه  
الذمة والانادة مآ

س . د

## المُنْجِد

معجم مدرسي للغة العربية

تأليف الاب لويس ماروف اليسوي (بيروت . المطبعة الكاثوليكية ١٩٠٨ ص ٢٢٧)

هو المعجم الذي كنا نتوق الى نشره منذ ثلاثين عاماً فتنسني ان يتفرغ له احد  
علماء العربية ليسد به ثلمة واسعة في مدارسنا ولقد كان يأخذ منا العجب كل ماخذ  
اذ نرى الاحداث يقارن على مطالعة الآثار الادبية في لغتنا وليس في يدهم قاموس

يرشدهم الى شرح الالفاظ اللغوية التي يمترون بها ما لم يرجعوا الى المعاجم الكبيرة  
 الغالية الثمن الواسعة المراد القليلة المناسبة لحالة الدارسين . فابكتاب الجديد سوف  
 يتدارك كل هذه المناقص لصغر حجمه ووضوح طريقته وقرب الحصول على موادّه  
 مع الدلالة على الاصول والمستنثات وتصدّد المعاني لانفظة الواحدة باصطلاحات معلومة .  
 وهو مع ذلك جامعٌ بحسن تنظيمه لمعظم المفردات التي يحتاج اليها الاساتذة انفسهم  
 فضلاً عن الطلبة . وزد على ذلك انه المعجم الوحيد الذي يخاو من كل لغة تخدش  
 وجه آداب الاحداث . ومما تفرد به ايضاً هذا الاثر الجديد انه اول معجم عربي  
 ترتيباً بالتصاريح فأودع منها يتقاً و ٤٠٠ صورة تُعين الاحداث على ادراك المعاني اذ  
 من الشرح الطويل . وغلاصة القول لا نشك في رواج هذا الكتاب عما قليل في كل  
 مدارس الشام ومصر والعراق والجزائر . والمؤلف يتقبّل بالشكر والمخونة كل  
 الملاحظات التي من شأنها ان تحسن طبعاته الآتية . جعل الله حضرته سنداً للآداب  
 وتقع المدارس زمناً طويلاً بتأليفه  
 ل . ش

### دروس القراءة

بقلم محي الدين الحياط . تسان بالمطبتين الادبية والاهلية (١٣٢٦ ص ١٢٨)

هذان انكرآسان وضما جناب الأديب محي الدين افندي الحياط بالترام  
 محمد افندي شاكرو ياسين للدارس الاسلامية لطلبة سنتها الاولين . وقد افتتح القسم  
 الاول بالفصل الهجائي واردهٔ باربعة فصول اخرى أخلاقي وفكاهي وحكمي وديني .  
 اما الثاني فاردهٔ فصلاً اوسع مادةً وارقي مضموناً في الاخلاق والحيران والفكاهة  
 والحكم والدين وضبط كل ذلك بالشكل التام وطبع انكرآسين بالحرف  
 الاسطنبولي الكبير . وعما قليل سيشفهها بجزء ثالث ان شاء الله  
 ل . ش

## شذرات

خلة اليريل البوري . قرأنا في عدّة جرائد مصرية كالمصور والامجاد المصري  
 والمقطم ومن المملة الشائقة التي عقدت في مدرسة الاباء السوميين في الاسكندرية احتفاءً  
 بيوبيل يروس العاشر الكهربائي . ومما جرى في هذه المملة مباراة شرعية جملت جائزتها للتال